

المحاضرة 10: صعوبات التعلم الكتابية:

صعوبة التعلم ذات الطبيعة الكتابية تُعد من أبرز أشكال صعوبات التعلم التي تؤثر على قدرة الفرد في التعبير عن أفكاره ومعلوماته من خلال الكتابة بشكل صحيح وفعال، مما ينعكس سلبيًا على الأداء الأكاديمي والتحصيل العلمي. تشمل هذه الصعوبات مشاكل في تنظيم الأفكار، وضعف التهجئة، البطء في الكتابة، أخطاء قواعدية ونحوية، بالإضافة إلى صعوبة في استخدام علامات الترقيم بشكل سليم، مما يجعل عملية الكتابة لدى الطلاب أقل وضوحًا ودقة. (Berninger & Richards, 2002) ويرتبط هذا النوع من الصعوبات غالبًا بضعف المهارات الحركية الدقيقة التي تلعب دورًا في التحكم بالقلم، فضلًا عن التحديات المعرفية المتعلقة بتخطيط النص وتنظيمه. (Graham & Harris, 2005)

يعاني الطلاب المصابون بصعوبات كتابية من ضغوط نفسية متزايدة نتيجة الإحباط الناتج عن عدم قدرتهم على التعبير الكتابي كما هو متوقع، مما قد يؤدي إلى تدني احترام الذات والرغبة في الانسحاب من الأنشطة التعليمية التي تتطلب الكتابة (MacArthur & Graham, 2016). تتطلب معالجة صعوبات الكتابة استخدام استراتيجيات تعليمية متخصصة تشمل التدخل المبكر، وتعليم المهارات الأساسية مثل التهجئة والتراكيب اللغوية، بالإضافة إلى استخدام التقنيات المساعدة كالبرامج الحاسوبية التي تدعم عملية الكتابة (Troia, 2009). كما تشير الدراسات إلى أهمية توفير بيئة تعليمية تحفز الطالب على ممارسة الكتابة بشكل منتظم مع دعم مستمر من المعلمين والأخصائيين، مما يساهم في تحسين الأداء وتعزيز الثقة بالنفس. (Ransdell & Levy, 1996) بالتالي، فإن فهم طبيعة الصعوبات الكتابية وتقديم الدعم المتكامل يعد خطوة أساسية نحو تحقيق نجاح أكاديمي واجتماعي لهؤلاء الطلاب، مع ضرورة إشراك الأسرة في خطة الدعم لضمان استمرارية التعلم خارج البيئة المدرسية.

قائمة المراجع :

- Berninger, V. W., & Richards, T. L. (2002). Brain literacy for educators and psychologists. Academic Press.
- Graham, S., & Harris, K. R. (2005). Writing better: Effective strategies for teaching students with learning difficulties. *Journal of Learning Disabilities*, 38(2), 137–149.
- MacArthur, C. A., & Graham, S. (2016). Handbook of writing research. Guilford Publications.
- Ransdell, S., & Levy, C. (1996). Writing and cognition: Research and applications. Academic Press.
- Troia, G. A. (2009). Instruction and assessment for struggling writers. Guilford Press.